فن الحفر (الجرافيك) في الأردن

يعتبر فن الحفر في الأردن من الفنون التي لا يتعامل معها الفنان الأردني إلا بشكل مقل، ذلك إن هذا الفن يتطلب معدات خاصة ولم تتوفر هذه المعدات إلا منذ وقت قريب، فقد وفر المتحف الوطني مكبسا للطبع وأدوات حفر (عام ١٩٩٠) كما أمنت دارة الفنون مكانا، وبتعاون الطرفين اصبح لدينا محترفا خاصا بذلك، مما ساهم في تحول العديد من الفنانين إلى فن الجرافيك .

وقد مارس العديد من الفنانين الأردنيين فن الحفر قبل هذا المحترف، وقد امتلك عدد منهم مكبسا خاصا بدائيا صنع محليا، مثل ياسر دويك واحمد نعواش والأميرة وجدان واخرين، كما امتلك مركز الفنون الجميلة مكبسا من تجميع ياسر دويك، كذلك فعلت جامعة اليرموك ، إلا أن جميع هذه المكابس والماكينات لم تف بالغرض، وظلت قاصرة عن الوفاء بمتطلبات اللوحة الجرافيكية الحديثة.

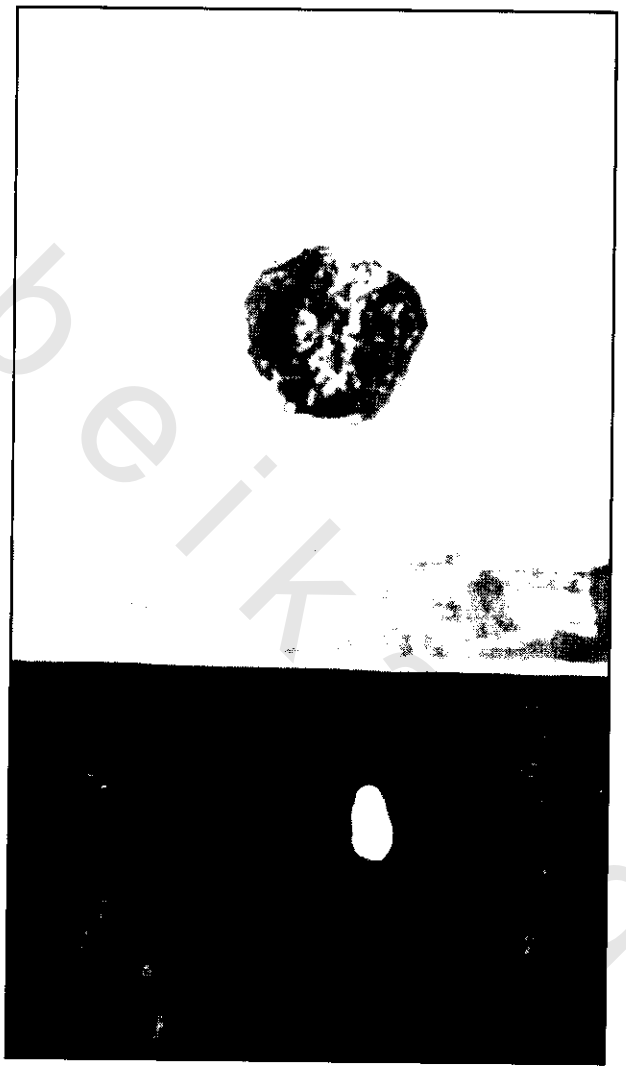

● جرافيك/ رفيق اللحام

obeikandl.com

● جرافيك/ أحمد نعواش

يعتبر رفيق اللحـــام أول الدارسين لهذا الفن، وقـــد دخل دورات للحفـــر فـــي الولايات المتحدة الأمريكية منذ منتصف الستينيات، ثم ياســـر دويـــك فـــي أول السبعينيات عند تخرجه من بغداد، ثم احمـــد نعـــواش الذي حصل على دورة في الجرافيك في فرنسا ، ثـــم احمد عمر من دمشق في أوائل الثمانينـــات، حيـــث يتحول سريعا إلى الطباعة الصناعيـــة، أمـــا نعمـــت الناصر والتي تخرجت من دمشق تخصص جرافيـــك فـــي أوائـــل الثمانينـــات، فتستمر على هذه التقنيات ، إلا أن عدم توفر محترف لذلك قد حدد إمكاناتها، وغابت زميلتـــها انتصـــار الاميركاني خريجة الجرافيك من دمشق في أول الثمانينات، وفي نفس الفترة تأتي سحر قمحـــاوي مـــن أمريكا لتقيم معرضها الجرافيكي في عمان عام ١٩٨٠ ، ثم تغيب بعدها عن الساحة التشكيلية ، وطـــارق زريقي الذي سينقطع أيضا ولنفس الأسباب ، أما خالد خريس فقد أخذ عدة دورات في الحفر في كل مـــن أسبانيا والمكسيك وإيطاليا ،ومن الممارسين لهذا الفن الأميرة وجدان علي، والأميرة رجوى بنت علـــي. والفنان عدنان الشريف، والفنانة مها أبو غوش، والفنانة دودي الطباع ، والدكتور محمد قيتوقه وآخرين. وأول ملاحظة نراها هنا هو انقطاع عدد من الدارسين عن ممارسة هذه التقنيـــة، وثانيـــها هـــو قلـــة المعارض المقامة في هذا الاتجاه .

● جرافيك/ سحر قمحاوي

ولعل أسباب ذلك قد أصبحت واضحة للعيان، إذ أن عدم توفر محترف متكامل لهذا الغرض، إضافة لعدم توفر المواد والأدوات، وعدم الاهتمام بهذا الفن المكلف من القطاع الرسمي والشعبي، قد أعاق نموه نموا طبيعيا، الأمر الذي جعل المتحف الوطني ودارة الفنون يتداركان هذا الخلل بإنشاء المحترف، لكن تصويب الوضع يحتاج لوقت أطول، وربما أيضا العمل على إنشاء مهرجان سنوي لفنون الجرافيك، وتبني مشروع بينالي أو ترينالي لفنون الجرافيك في الأردن، وهي أسباب كافية لعودة الفنانين إلى هذه التقنية وهذا الفن .

والجدير بالذكر أن ياسر دويك من اكثر الفنانين اهتماما بهذه التقنية، ولم تنقطع تجربته في هذا المجال منذ تخرجه حتى الآن، فقد حرص باستمرار على عرض أعماله الجرافيكية كلما كان ذلك ممكنا، وذلل الصعوبات التي تواجه الفنان ، في بيئة لا تتوفر فيها مقومات هذا الفن من مكبس وأدوات وخامات، فقد صمم مكبسا خاصا به وطوره وعمل عليه قبل سفره للخليج، ثم استمرت تجربته هناك، وأقام عدة معارض جرافيكية هنا وهناك .

أما رفيق اللحام أول الممارسين لهذا الفن فقد ظل يطل علينا بأعمال جديدة بين الفينة والأخرى، لكنه لم يقم معارض جرافيكية مستقلة إلا بعد إنشاء محترف دارة الفنون ،حيث شهدنا له معرضين مهمين في دارة الفنون .

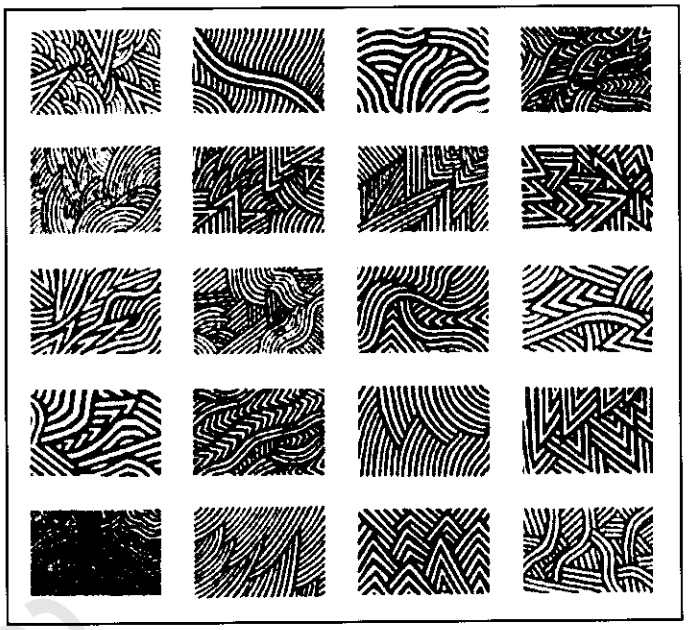

● جرافيك/ سامر طباع

ويظل احمد نعواش متميزا في أسلوبه وتقنياته، وقد أقام عدة معارض جرافيكيـــة قبـل المحـــترف وبعده، لأنه هو الآخر يمتلك مكبسا للجرافيك .

ومن الذين أسسوا محترفا خاصا ومكبسا للجرافيك محمد ابوزريق، وقد أقام معرضين أخيرا في هذا المجال، لكنه لا يستطيع الحديث عن تجربته هنا ويترك ذلك للآخرين .

قلنا إن تأسيس محترف الجرافيك قد أتاح للكثير من الفنانين فرصة التجريب، وربما الاحتراف فـــي مجال الفنون الجرافيكية، كما انه استقطب العديد من الفنانين الشباب،الذين تدربوا على أيدي فنانين كبـــار في الحفر أمثال رافع الناصري من العراق ،خالد خريس من الأردن ،عطية حسين من مصـــر ،راشـــد ذياب من السودان،والفنان الأمريكي لوري ،والإيطالي برونو وآخرين ، وعليه فقد أقامت دارة الفنـــون معرضين جرافيكيين ضمن مهرجان الصيف عامي ١٩٩٥،١٩٩٦، ضما أعمال كافة المشتغلين في هـــذا الاتجاه بالإضافة إلى الشباب وأذكر منهم أحلام نوفل، سؤدد الرفاعي ،كمـــال أبـــو حـــلاوة ، شـــيرين عودة،محمد أبو عزيز، دعاء اشتيوي واخرين.

obeikandl.com

نعمت الناصر

التقنية والإنجاز:

الفنانة نعمت الناصر معروفة لدى متابعي الحركة الفنية ، بمواصلتها الدءوبة لفن الجرافيك ،على الرغم من الصعوبات التي تواجه الفنان الجرافيكي في الأردن، سواء من حيث الأدوات أو الخامات أو الظروف الموضوعية لهذا النمط الإبداعي، لكنها استطاعت رغم كل المعوقات البيتية والمادية أن تستمر في العطاء، بتصميم وعزم، بل إنها استطاعت أن تجد لنفسها أسلوبا جرافيكيا خاصا، رغم الطيف الواسع من الخامات والمواضيع التي تدخل في إطار تجربتها الجرافيكية .

تعمل نعمت عبر تقنيات عديدة وخامات مختلفة، ابتداء بالليثوليوم فالزنك والخشب، وانتهاء بالمواد الجديدة التي تضاف على السطح الطباعي، أما التقنيات فتشمل استعمال القاليفونيا (الأكواتنت) ، والحفر الجاف والحفر بالإبرة على سطح معزول ، والسكر والصمغ العربي، والطريقة السوداء، والحفر على الخشب والليثوليوم بواسطة السكين، وإضافة مواد ومعاجين على السطح، والرسم المباشر للطبعة الواحدة ، وكل ذلك عبر فهم خاص للوحة الجرافيكية، ورؤيا مميزة في هذا التوجه .

مواضيعها ذات علاقة وطيدة بالواقع ، لكنها تنطلق من مدرسة غير واقعية، إذ أن هناك ميلا وانزياحا نحو تحديث المعالجة عبر تعبيرية الشخوص أحيانا، أو وحشية الطبيعة أحيانا أخرى، بل إن هناك محاولات تجريدية خصوصا في تعاملها مع اللينوليوم، سواء في حوار الخطوط أو في توزيع الغامق والفاتح، بحيث يصبح السطح الطباعي مجالا للحوار، ما بين عناصره الأساسية المكونة له من جهة ، وما بينه وبين الفنانة من جهة أخرى، الأمر الذي ينتقل إلى المشاهد بيسر وسهولة، عبر الوسيط الطباعي المشغول بأناقة وإتقان .

أما الألوان لديها فيمكن القول أنها تستخدم كافة الأطياف، مع تركيز واضح على الأزرق والبني، خصوصا في المنظر الطبيعي، وهي على أي حال تستخدم اللون بعيدا عن طاقته التعبيرية، مستبدلة ذلك بجماليته الضدية، وهو نوع من التعامل الذي يلجأ إليه الفنان الجرافيكي، للحصول على أكبر طيف من الألوان عند تفاعلها على السطح الطباعي .

تتنوع المساحات لديها من المساحة الهندسية المعمارية ، إلى المساحة الحرة التجريدية، وتلك التي تعبر عن كينونة الذات البيولوجية وهذا التنوع يحدث نوعا من حوار المساحات على السطح ويؤدي إلى جدلية ضدية في الظاهر لكنها متآلفة من حيث الجوهر وصولا إلى نفس تعبيري غنائي في غالبية المعروضات.

يقول د.خالد خريس في أعمالها أنها (تشتمل على تقنيات متعددة تبرز مقدرتها وفهمها العميق لفن الحفر - الجرافيك-، وجملة ما يميز هذه الأعمال هو ذلك التنوع الهائل في المواضيع والتقنيات ، دون أن تفقد خصوصيتها.....متنقلة بين الواقعية والتعبيرية والتجريد، كما ونرى في بعض أعمالها محاولات تجريبية تشير إلى اهتمامها عبر البحث الجاد عن صيغ وتقنيات جديدة...).*

إن نعمت الناصر لم تقل كل ما عندها بعد فهي تمتلك التقنية الجرافيكية بجدارة وتمتلك الرؤى الحياتية عبر جدلية واعية وبقليل من التأمل الذاتي يمكنها أن تقدم نموذجها الخاص والمتميز .

إن أهم خدمة قدمتها نعمت للحركة التشكيلية الأردنية هي قيامها بتعليم مادة الجرافيك في مركز الفنون وإصرارها على تجهيزه بمحترف متكامل وقد تم لها ذلك مما أتاح لكثير من الفنانين الشباب اليوم مواصلة البحث في هذا الاتجاه وقد كان التأسيس صعبا لكن إصرارها قد ذلل جميع تلك الصعوبات .

*من المقدمة التي رافقت معرضها في المركز الثقافي الأسباني من ١٨ حزيران - ٣ تموز ١٩٩٧

obeikandl.com

ياسر دويك

بحث في الأسلوب والتقنيات

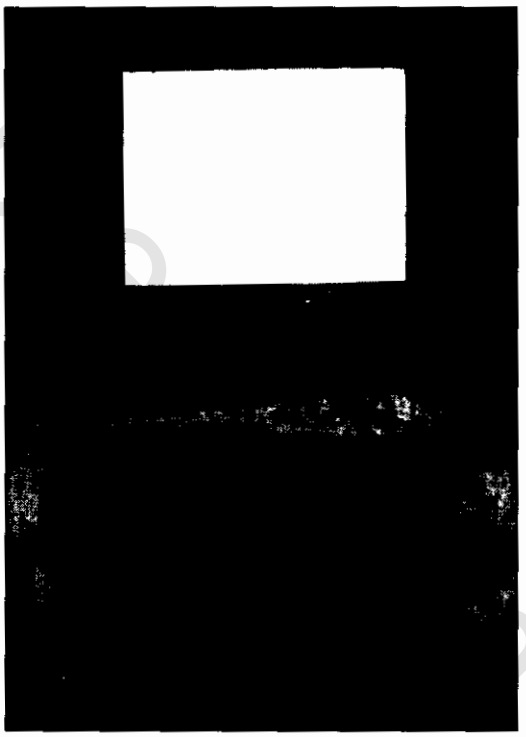

يعتبر ياسر دويك واحدا من أهم التشكيليين الأردنيين في سني السبعينيات، أي قبل سفره للعمل في الخليج العربي حيث استقر هناك، لينضم مع قائمة الفنانين المهاجرين، وهم كثر ولأسباب مختلفة.

بدأ بأعمال شعبية وفلكلورية استقاها من الريف والبادية، ومرتكزا على واقعية التنفيذ وشاعرية الأداء، سواء في أعماله الزيتية أو الجرافيكية، متوصلا إلى معادلة ما بين خصائص العمل الفني أوما يطلبه الجمهور المحب لهذه المواضيع، فرسم المنظر الطبيعي والخيول والوجوه الريفية والبدوية، وترافق ذلك مع بعض اللوحات التعبيرية التي عبرت عن مضامين أدبية ولكن بلغة فنية معقولة .

ينتقل فجأة إلى التجريد في معرض مهم له عام ١٩٨٥، بالاشتراك مع زكي شقفة كتشكيلي، وليس كرسام كاريكاتير، وقد جاء تجريده من خلال الرسم الواقعي لكثير من المستهلكات الصناعية المجمعة بشكل عشوائي، وبعد أن يقوم بإنهاء الرسم الملون، يجري عمليات الإلغاء والإخفاء والطمس، على كثير من التفاصيل والمساحات بألوان محايدة ، معملا ذائقته في التوزيع المساحي والفراغي، ومتوصلا إلى نوع من التجريد التعبيري ذو السمة الصناعية، حيث نلحظ في تجريداته كثيرا من البراغي والمسننات وقطع الآلات، كما نلحظ تأثيرات تعبيرية في توزيع المساحات واستنطاقها ومحاورتها للفراغ .

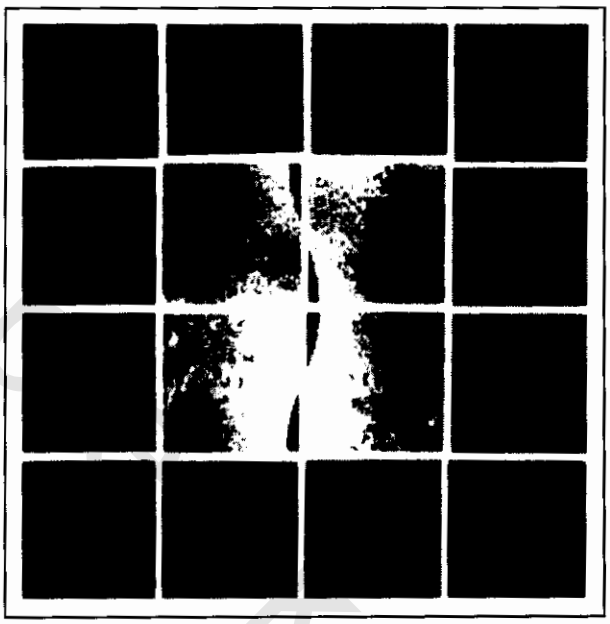

استمر ياسر في تجاربه الجرافيكية، والتي ستتطور مع تجربته التصويرية، منتقلا من الموضوع الفلكلوري التعبيري إلى التجريد، بل إن تطوره هنا اكثر إقناعا من التصوير، حيث الاستفادات المهمة من خامات البيئة وتوزيعها على السطح الطباعي، دون اللجوء إلى الحفر، وقد استطاع تصميم الة للطباعة الفنية ووظفها في إقامة معرض لمطبوعاته الجرافيكية .

في الخليج يستمر ياسر في تجاربه الطباعية، وبدلا من الإيغال في أسرار هذا الفن واتباع المقاييس والقوانين الأكاديمية، التي تضع حدودا للفنان وعليه أن لا يتخطاها، يتجاوز كل ذلك وصولا إلى الكولاج الجرافيكي، وإعادة التوزيع من خلال الرصف والتقطيع، لإنتاج أعمال منفذة جرافيكيا لكنها ذات نسخة واحدة، ولا يمكن تكرارها، ولم تطبع مجمعة كما يحدث في أسلوب المونوبرينت، وهذا خروج مجازف ونحن مع هذا الخروج، على أن لا توصف تلك الأعمال بأنها جرافيكية .

تتميز هذه الأعمال بالحس الحداثي والتركيز على التجريد البصري، بعيدا عن أي خطاب مضموني، وميلها للكولاج، وإحداث تنويعات ومساحات ذات نمنمات على السطح، بألوان محايدة وتوزيع جميل للكتلة والفراغ والظلال والنور، في كل متكامل يعطي هذه الأعمال هوية جمالية متميزة.

ولا بد من التنويه انه يستخدم أساليب متنوعة تقنيا في أعماله التصويرية والجرافيكية، بل إن الكثير من أعماله يمزج ما بين الأسلوبين، ولديه مجموعة مهمة من الأعمال الجرافيكية الملونة بالألوان المائية، وهناك أعمال تصويرية لا تخلو من مساحات جرافيكية، يضاف إلى ذلك استخدام الكولاج والسكين

والملمس والكتابة الحروفية، ولكن الملاحظ في هذا التعدد انه ظل ضمن الحدود المقننة ولم يصبح سمة تميزه .

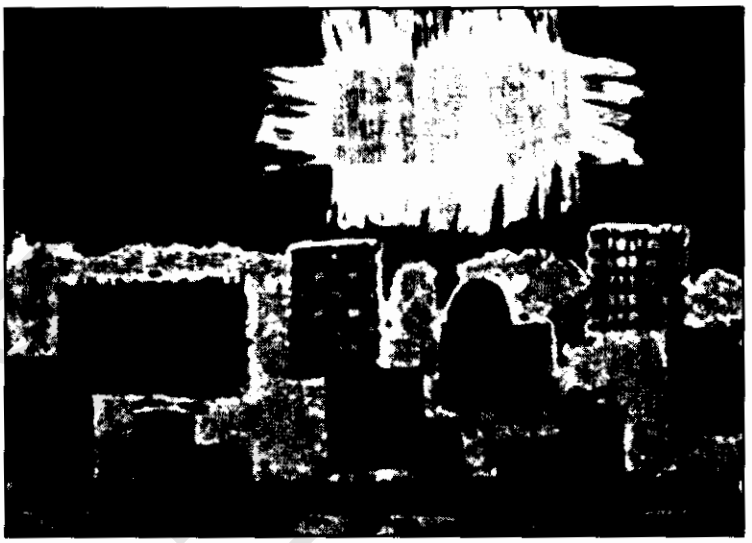

إن أهمية ياسر دويك تأتي في الأساس من شخصيته الديناميكية، في فترة مهمة من فترات الفن التشكيلي في الأردن، إذ تعتبر سنني السبعينيات أحد أهم مفاصل هذه الحركة، وقد كان مهندسها بلا منازع، مرتكزا على علاقاته الممتازة مع أطراف المعادلة التشكيلية، وتأثيره المرغوب في جهاز وزارة التربية، من حيث تفعيل الفن واستقطاب المعلمين المتميزين للمشاركة في الجسم التشكيلي، وإصدار دورية مهمة للفن التشكيلي،تصدر بانتظام عن وزارة التربية (نافذة على الفن)، ومساهمته الفاعلة في تأسيس رابطة التشكيليين وقيادتها لأكثر من دورة انتخابية ، وقد خسرته الساحة التشكيلية عندما قرر السفر إلى الخليج والعمل هناك ، وكان من الممكن له أن يثري العمل الإداري ويفعل رابطة التشكيليين بشكل افضل.

نخلص إلى القول أن ياسر دويك فنان تعبيري يهتم بالتشخيص أساسا، لكنه ينزاح مع الوقت ليدخل لعبة التجريد، ولكن هذا الهاجس التعبيري سيظل يلاحقه من فترة لأخرى، ليظهر في تجريداته ولو على مستوى التوزيع المساحي والكتلي، ويبدو لي أن ياسر إذا نحت ودخل هذا الميدان سيكون له اثر مهم، خصوصا وأنه متمكن من الرسم الأكاديمي الذي يهتم بالتشخيص والتجسيم .

obeikandl.com

* النقد التشكيلي في الأردن

بدأ النقد التشكيلي مع تعاظم دور الفنون التشكيلية في الساحة الثقافية، أي في مرحلة السبعينيات، لكننا لا نعدم وجود بعض الكتابات في سني الستينيات، وقد تطور هذا النقد في الثمانينيات والتسعينيات، وقد انتقل من الوصف والطرح الأدبي في بداياته، إلى النقد الانطباعي، ثم التحليلي والبنيوي والتفكيكي، بل إن تعايش كل هذه المدارس نقديا ما زال قائما حتى الآن، وهذا راجع إلى مرجعية كل ناقد ورؤيته للحياة، كما أنه يتناغم مع الأوعية الثقافية والصحفية القائمة، وعليه فان النقد التشكيلي المقروء ينقسم إلى قسمين : نقد صحفي إعلامي، يتناغم مع وظيفة الاستهلاك الإعلامي السريع، ونقد ثقافي إبداعي، يتبع الضوابط والأصول النقدية ،على أن سيطرة المحرر الثقافي (الأديب) للملحق، كان لها اكبر الأثر في سوية أو لا سوية ما ينشر من نقد تشكيلي، ذلك ان غالبية المحررين ليس لهم أي تماس مع التشكيل، ومن النادر أن يزور أحدهم معرضا تشكيليا ، وقد أدى هذا إلى نوع من القطيعة فيما بينهم وبين نقاد العمل الفني، بل وفقدان لغة التواصل فيما بينهم، واصبح غير مستغرب أن يقول المحرر للناقد : أنا لا افهم ما تكتب، وبناء عليه فأنا لا أرى ضرورة للنشر!! . وقد ساعد ذلك على تفشي ظاهرة التغطية الصحفية والأدبية على حساب النقد الرصين .

obeikandi.com

من أوائل الكتاب في النقد التشكيلي توفيق السيد، و محمد البطراوي الذي كتب منذ عام ١٩٦٥ ، ثم رباح الصغير الذي بدأ الكتابة في السبعينيات، ومنذ عام ١٩٧٥ ، كتب كل من: مازن عصفور، ود.إبراهيم أبو الرب ،عبد الرؤوف شمعون ، محمد أبو زريق، ثم حسين دعسة ، محمود عيسى موسى ، إبراهيم السطري ، عدنان يحيى ، احمد الكواملة ، جورج الصايغ ، محمد الجالوس وفي التسعينيات ظهرت أسماء جديدة مثل: محمد العامري ، غسان أبو لبن ، نيللي لاما ، ميغ أبو حمدان ،غسان مفاضلة، وقد شارك الكثير من الكتاب والصحفيين في هذه الحركة النقدية في فترات مختلفة مثل: د. إبراهيم خليل ، خليل السواحري ،مفيد نحلة ، المرحوم إبزاهيم أبو ناب ، احمد المصلح ، وليد سليمان ، حكم غانم ، المرحوم حسان أبو غنيمة ، احمد عوض ، محمود المفتي، زياد أبو لبن وناجح حسن.

وفي مجال التأليف أصدر ذيب حماد كتابه المتواضع (الفن التشكيلي المعاصر في الأردن)، كما اصدر كل من محمد أبو زريق واحمد الكواملة كتاب (بانوراما الفن التشكيلي في الأردن)، وأصدرت الأميرة وجدان علي العديد من الكتب في تاريخ الفن الإسلامي (الأمويون ، العباسيون ، الأندلسيون)، كما أصدرت كتابها المهم والأنيق (الفن المعاصر في الأردن) وأصدر محمود عيسى موسى كتابه عن (الفنان محمد مريش)، وحسين دعسة كتابا عن الفنانة الأميرة فخر النساء زيد (متصوفة الفن والجمال)، كما أعد الفنان العراقي شاكر حسن آل سعيد كتاب (حوار الفن التشكيلي)، وهي محاضرات وندوات أقيمت في منتدى شومان ،ويعد كل من د.خالد خريس ومحمد العامري وزياد أبو لبن كتابا عن الفنان المرحوم توفيق السيد كلجنة مكلفة من وزارة الثقافة لهذا الغرض .

مقدم الكتاب في سطور

د. إنصاف الربضي:

مواليد عجلون

درست الإبتدائية والثانوية في المدرسة الأمريكية في عجلون .

بكالوريوس تربية فنية /جامعة حلوان بتقدير ممتاز .

ماجستير ودكتوراه في الفلسفة(علم الجمال)/نيويورك ١٩٨٢.

ماجستير علوم سياسية /فيرلي دكنسن /الولايات المتحدة ١٩٨٢.

دكتوراه في العلوم السياسية /صوفيا /بلغاريا ١٩٩٣.

أستاذ مساعد بقسم الفنون الجميلة /جامعة اليرموك منذ عام ١٩٨٣.

رأست قسم الفنون الجميلة في نفس الكلية من عام ١٩٨٩-١٩٩٢.

أستاذ مشارك منذ عام ١٩٩٣.

تدرس مساقات في قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك بالإضافة إلى علم الجمال.

أقامت عددا من المعارض التشكيلية في الولايات المتحدة والأردن وبعض الأقطار العربية .

obeikandl.com

أعمال د.إنصاف الربضي ذات بنية تكوينية محكمة ،تتمازج فيها المساحات والخطوط والألوان ضمن أنساق مدروسة تحاور العين والوجدان فهي من جهة تحافظ على أداء بصري وتقني مناسب ومن جهة أخرى تستدعي مجموعة من القيم والأفكار التعبيرية المرتبطة بالإنسان وخاصة المرأة مشفوعة بالرموز والإشارات الدالة على الحالة عبر ثنائيات ضدية جوهرية كالحياة والموت، الوجود(البقاء) والعدم ، الأمومة والطفولة ،الرجل والمرأة ،والمحدود واللامحدود .

إن نظرة متأملة للوحاتها تضع المشاهد في قلب الحدث ليرى ويحس ويسمع ويشارك في هذا الحوار المتعدد النغمات والأصوات ما بين الضجيج والهمس ،الإظلام والنور، الطبيعي والمصطنع والخير والشر وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على توحدها مع فنها إذ أن جمال نفسها وروحها انعكس تلقائيا على معالجتها التقنية المتزنة وتوزيعها للمساحة والألوان والظلال وكمل ذلك باختصاصها في علم الجمال .

هناك تناص أسلوبي مع العديد من الفنانين العالميين أمثال بيكاسو في أعماله التكعيبية وماتيس في معالجاته التشخيصية لكن هذا التناص ظل بعيدا عن التقليد وإنما جاء محاورا ومضيفا للمنجز الأساس وارتكز على خصوصية محلية سواء في تضمين التراث أو في التعبير المحلي عن قيم أصيلة وعليه يمكننا القول أن فن إنصاف يمثل النقطة التي يلتقي فيها الفن الحديث مع الفن المحلي كما يمكن القول بأن هذا الفن يرتكز على المنجز البصري المحبوك بدراية وعلم مع الحفاظ على قدر من التعبير المتأمل .

● جرافيك/ محمد أبو زريق

المؤلف في سطور:

مواليد عام ١٩٤٧.

دبلوم تربية /سبلين /لبنان ١٩٧٠.

ليسانس اداب/ بيروت ١٩٧٨.

أقام عشرة معارض شخصية

شارك في أكثر من خمسين معرضا عربيا ودوليا .

له مؤلف مشترك بعنوان (بانو راما الفن التشكيلي في الأردن)مع الشاعر أحمد الكواملة .

مشارك في كتاب (حوار الفن التشكيلي) الصادر عن مؤسسة عبد الحميد شومان وإعداد شكر حسن ال سعيد.

مهتم بالتوثيق والنقد للفن التشكيلي في الأردن والوطن العربي .

له العديد من الدراسات والمقالات النقدية المنشورة في الصحف والمجلات الأردنية والعربية .

شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات وورشات العمل والمهرجانات الفنية في الأردن والوطن العربي.

عضو رابطة التشكيليين الأردنيين ولجنة البيئة في جمعية البيئة الأردنية .

أعماله الفنية مقتناة من عدة مؤسسات ووزارات وبنوك ومتاحف وصالات عرض وأفراد في الأردن وبعض العواصم العربية والأجنبية .

لديه محترف جرافيك متكامل بالإضافة إلى التصوير والتجريب في أكثر من خامة إبداعية .

يعمل في تدريس الفنون بوكالة الغوث (الأنروا).

obeikandl.com

المراجع

* أحمد الكواملة و محمد أبوزريق /بانوراما الفن التشكيلي في الأردن / منشورات وزارة الثقافة /عمان/الأردن ١٩٩٠ .
* إسماعيل شموط /الفن التشكيلي في فلسطين/الكويت ١٩٨٩.
* حسين دعسة/ فخر النساء زيد (متصوفة الفن والجمال) /منشورات أزمنة للنشر والتوزيع /عمان/الأردن ١٩٩٥.
* ذيب حماد /الفن التشكيلي المعاصر في الأردن /منشورات دار فيلادلفيا /عمان ١٩٧٤.
* شاكر حسن آل سعيد (إعداد) /حوار الفن التشكيلي /منشورات مؤسسة عبد الحميد شومان (دارة الفنون)/عمان ١٩٩٥.
* شوكت الربيعي /الفن التشكيلي في الوطن العربي ١٨٨٥-١٩٨٥/منشورات دار المعارف /مصر .
* د. عفيف بهندسي /رواد الفن الحديث في البلاد العربية /منشورات دار الرائد العربي /بيروت ١٩٨٥.
* محمود عيسى موسى/الفنان محمد مريش سيرة ونقد /منشورات دار ابن رشد /عمان/ الأردن ١٩٨٤.

obeikandl.com